

أفضل الأدعية

أفضل الأدعية

إنّ الأدعية الواردة عن الأئمة عليهم السلام هي أفضل الأدعية. أولاً لأنّ الطَّلِبَات التي تشتمل عليها هذه الأدعية لا تخطر على أذهان أمثالنا إطلاقاً. ففي أدعية «أبو حمزة الثمالي» و«الافتتاح» و«عرفة»، تُطرح أفضل الطَّلِبَات والمسائل للإنسان، أي إذا طلبها الإنسان من الله وحصل عليها، يمكن أن تكون ذخراً له. ثانياً تتضمّن هذه الأدعية موجبات الخشوع والتضرع.

أفضل الأدعية

إنّ الأدعية الواردة عن الأئمة (ع) هي أفضل الأدعية. أولاً لأنّ الطَّلِبَات التي تشتمل عليها هذه الأدعية لا تخطر على أذهان أمثالنا إطلاقاً. ففي أدعية «أبو حمزة الثمالي» و«الافتتاح» و«عرفة»، تُطرح أفضل الطَّلِبَات والمسائل للإنسان، أي إذا طلبها الإنسان من الله وحصل عليها، يمكن أن تكون ذخراً له. ثانياً تتضمّن هذه الأدعية موجبات الخشوع والتضرع.

إنّ الأدعية الواردة عن الأئمة (ع) هي أفضل الأدعية. أولاً لأنّ الطَّلِبَات التي تشتمل عليها هذه الأدعية لا تخطر على أذهان أمثالنا إطلاقاً، والمرء يطلبها من الله عبر لسان الأئمة (ع). ففي أدعية «أبو حمزة الثمالي» و«الافتتاح» و«عرفة»، تُطرح أفضل الطَّلِبَات والمسائل للإنسان، أي إذا طلبها الإنسان من الله وحصل عليها، يمكن أن تكون ذخراً له. ثانياً يوجد في هذه الأدعية موجبات الخشوع

والتضرع. فقد تمّ نظم الموضوع بلغة ولحن وتعبير يجعل القلب خاشعاً وليّناً. وبالعبارات الفصيحة والبليغة، يمجج العشق والوله والشوق في هذه الأدعية. فينبغي للإنسان أن يعرف قدر هذه الأدعية وأن يستفيد منها.

وبالطبع، لا بدّ أن نفهم معاني هذه الأدعية... والحد الأدنى للإنسان الذي لا يفهم معنى الدعاء هو الشعور بأنّه يتكلم مع الله المتعالي بلسان والدهٍ يعبّر عن حرقة قلبه.

الإمام الخامنئي 21/10/2005